

بيان صحفي

اختتام حملة الذكرى الـ ٩٩ لهدم الخلافة

بعون الله تعالى نختتم اليوم الحملة الإعلامية العالمية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، بمناسبة الذكرى التاسعة والتسعين لإلغاء الخلافة، حيث نفذت هذه الحملة بالتعاون مع شباب الحزب وأنصار دعوة إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة حول العالم.

ما إن تم إعلان الحملة حتى بدأت مجموعة من الفعاليات والنشاطات الإعلامية التي قام بها الحزب في بلاد عدة حول العالم، أخذت أشكالاً متعددة من مؤتمرات، ووقفات حاشدة، وكلمات مصورة، وندوات ومحاضرات ودروس في المساجد، ومقابلات حية، ومقالات وبيانات، وقد قام عدد من وسائل الإعلام بنقل هذه الفعاليات.

وقد جاءت الكلمات والوقفات لتعبر عن عظيم هذه الذكرى وما أحدثته من أثر في نفوس المسلمين، وكيف أن الأمة اليوم بحاجة إلى من يجمع شتاتها وفرقتها ويردّ عنها تكالب الأعداء. وأن الأمة الإسلامية تبيّنت بعد فقدانها لنظام حكمها الذي حمى مبادئها الذي وضع قيد التنفيذ من خلال الدولة التي أقامها رسول الله ﷺ. فكانت تلك الدولة التعبير الوحيد عن قوة المسلمين؛ فيها طبقت الحدود، وبها جهزت الجيوش لنشر الدعوة، وبها كان عز الإسلام والمسلمين، وبها تمكن المسلمون من إلحاق الهزيمة بأعظم إمبراطوريتين عرفتهما البشرية.

وقد توجت هذه الحملة بكلمة لأمير حزب التحرير ذات معان عظيمة توجه فيها إلى الأمة الإسلامية فذكر بأن إعادة الخلافة هي القضية المصيرية بالنسبة للأمة الإسلامية، وبين الأدلة الشرعية على هذا الفرض العظيم وأهميته بالنسبة لمصير الأمة الإسلامية.

إن النداءات والدعوات التي جاءت في الكلمات والمؤتمرات والنشرات والوقفات كانت بمجملها دعوة مباشرة إلى الأمة الإسلامية والجيوش فيها إلى العودة لذاك المجد والعز الذي كان في ظل دولة الخلافة وحكم الشرع الحنيف، وأن حزب التحرير قد بيّن طريق العودة إلى هذا الفضل العظيم ولا يزال يعمل مع الأمة لتخليصها من التبعية لأنظمة الكفر الوضعية التي فرضها الغرب الكافر المستعمر.

وكذلك فإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، نرسل نداء خالصاً إلى كل مسلم غيور على الإسلام يعمل في وسائل الإعلام أن يشارك في نشر هذا الجهد المبذول مرضاة لله تعالى، وأن يساهم بدوره في الدعوة إلى عودة عز المسلمين، دعوة إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير